

الفصل الحادى عشر

- المرحلة السادسة : الازلال بالقوة .
- الإنذار بالإنذار والى اأظم .
- المرحلة السابعة : الفضيحة الكبرى .
- المرحلة الثامنة الأصرار على المؤامرة .

المرحلة السادسة الاذلال بالقوة

كان ايدن قد أصطحب معه تلميذه الفاشل وزير خارجيته الى باريس يوم 16 أكتوبر سنة 1956 حيث اجتمعا هناك برئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها اجتماعا طويلا تفررت فيه المؤامرة وتقرر فيه دور إسرائيل ودور الدولتين الغادرتين ، ولم يكن مداد القرار الذى اتخذ قبل ذلك فى مجلس الامن بثلاثة أيام ، وارتضته فرنسا وبريطانيا قد جف بعد .

وبينما نحن نعد العدة للاجهاز على اسرائيل بعد ان بدأت العدوان اذ بانذار هو الأول من نوعه فى تاريخ البشرية فى وقاحته وغروره يأتى الينا من فرنسا وبريطانيا .

ورفضنا الانذار

واحس عمك جمال - يا بنى - بالمؤامرة فى سرعة ويقظة وأتخذ قراره التاريخى بسحب قواتنا من سيناء لكى تنضم الى الشعب فى المعركة الفاصلة ضد بريطانيا وفرنسا .

ان هذا القرار - يا بنى - كان اول ضربة سددها عمك جمال الى المتامرين لاحباط المؤامرة ، وسيظل الى الابد عملا فذا من أعمال عمك جمال التى أراد الله ان يحقق بها عل يديه عزتنا وكرامتنا ، وأن يحقق بها على يديه أيضا استقلالنا ونصرة القوميه العربية التى كان يراد لها أن تقبر الى الأبد .

ودخلت بريطانيا وفرنسا الحرب ، وستجد يا بنى وصفا
تفصيليا لكل هذا فى كتاب آخر لى الا أن ما يهمنى أن أقوله
لك هو أن مرحلة الأذلال بالقوة هذه التى أرادوا فيها اذلالنا
قد انقلبت عليهم يوم 6 نوفمبر سنة 1956 حينما وضح
للعالم أن مدينة صغيرة هى بور سعيد المصرية قد صمدت
لجيوش وأساطيل بريطانيا وفرنسا ومعدات حلف الاطلنطى
ولم تستسلم .

إنذر بولجائين الإنذار بالإنذار والبادى أظلم

وأرسلت روسيا إلى بريطانيا وفرنسا بإنذارها المشهور بعد أن حاولت أن تشرك معها أمريكا فى وقف العدوان ولكن هذه رفضت وتخاذلت .

لقد صيغ الإنذار الروسى فى عبارات أرسلت الرعب فى مفاصل رئيس وزراء بريطانيا ورئيس وزراء ما يسمى فرنسا .

استمع معى يا بنى الى كلمات هذا الانذار القوية المروعة.

قال بولجائين فى الانذار الى المتآمرين :
" اننا مصممون كل التصميم على استخدام القوة للقضاء على العدوان وانهاء الحرب فى مصر .

وقال أيضا فى انذاره لايدن :

" ان بريطانيا يجب ان تفكر فى موقف يجعلها معرضة للهجوم من دولة أقوى منها كثيرا تستطيع ان تشن هجوما عليها لا بالسفن ولا بالطائرات ولكن بالصواريخ الموجهة .

وأنت لتعد استخدام الصواريخ الموجهة ضد بريطانيا عملا همجيا.. ولكن ما الفرق بين مثل هذا الهجوم على بريطانيا ، والهجوم الذى تشنه بريطانيا وفرنسا على مصر وهى غير مستعدة ! ؟

عندئذ انهار ايدن وانهار زميله فى فرنسا ، وبدلا من ان يذلوا مصر بالقوة أدلهم الله أبشع اذلال بالقوة ايضا .

قوة الصواريخ

وانهار ايدن وانتهت مرحلة الاذلال التى كان مغروضا انها اذلال لنا إلى الأذلال ولكن لبريطانيا وفرنسا !

المرحلة السابعة

مرحلة الفضيحة الكبرى

حاولت بريطانيا وفرنسا التهرب من تنفيذ قرارات هيئة الأمم المتحدة ، التى اتخذت باجماع يكاد انا يكون تاما ، وتنص على انسحاب المعتدين من أرض مصر . وهنا ظهرت أمريكا مرة أخرى .

فقد كان المستر ايزنهاور رئيس أمريكا يخوض معركة تجديد الانتخابات واختار ايدن وموليه هذا الوقت بالذات لكى يجهزوا على مصر ، فالمستر ايزنهاور مشغول بانتخابات الرئاسة وهو فى حاجة الى اصوات اليهود حلفاء بريطانيا وفرنسا فى العدوان .

عل مصر ولكن المستر أيزنهاور وقف - يا بنى - وقفة لا بد لى أن أسجلها له بالشكر والتقدير برغم ما فات وبرغم أن هذه الوقفة لم تلبث بعد أتسحاب بريطانيا وفرنسا أن تغيرت وانطمست بعد ظهور المستر دالاس مرة ثانية فى الميدان . .

فى هذه المرحلة انفضح المتآمرون وأخذ كل واحد منهم يحمل المسؤولية لأخيه .

أما أيدين رئيس وزراء بريطانيا فقد انهار وخارت قواه وأعطى أجازة .

وفى مجلس العموم البريطانى كشفت المناقشات عن فضائح تزكم الأنوف عما ارتكبه الحكومة البريطانية ورفضت هذه الحكومة إجراء تحقيق لتحديد أدوار المتآمرين واستنكر نواب العمال المؤامرة أبشع استنكار .

وفى فرنسا أعلنوا رسميا أن هدف العدوان لم يكن يقتصر على القضاء على مصر وزعيمها فقط ، وإنما كان أيضا تصفية الحرب فى الجزائر واعادة سيطرة الغرب على البلاد العربية بأكملها والقضاء نهائيا على القومية العربية .

وفى إسرائيل ربيبة أمريكا وقاعدة الغرب للعدوان والاستعمار انفضحت النوايا وكانت أول الأمر القضاء على اوكر الفدائيين ثم أصبحت بعد تدخل بريطانيا وفرنسا وانسحبنا من سيناء أصبحت الفكرة الاستيلاء على سيناء وازافتها الى إسرائيل ثمنا لها على العدوان ، ثم تضاعلت

الفكرة الى قطاع غزة ، ثم انتهت وتحطمت الاطماع بعد أن وقف الراى العام العالمى كله يستنكر تلك المؤامرة الدنيئة .

وظل عمك جمال يا بنى فى كل هذا رابط الجأش صلب الارادة لا يساوم ولا تنزلله أو تنال منه الخطوب والاحداث .

إلى أن كان يوم 23 ديسمبر سنة 1956 وأنتهى انسحاب بريطانيا وفرنسا من بور سعيد ، وبقيت إسرائيل تحاول المراوغة والافادة من العدوان .

المرحلة الثامنة

الأصرار على المؤامرة

قلت لك يا بنى ان المستر أيزنهاور رئيس أمريكا وقف وقفة يستحق عليها الشكر والتقدير ونسيت أن أقول لك ان المغامر دالاس لم يكن الى جانبه فى ذلك الوقت كما هى عادته دائما ، وانما كان فى المستشفى وكانت تجرى له عملية .

حين خرج المستر دالاس من المستشفى بدأ يرسم من جديد سياسة أمريكا كعادته .

والستر دالاس يا بنى مغرم بالتقليعات الأمريكية ، ومعتد بنفسه وبخطته إلى حد السفه والجهل والغرور !

فلقد فكر المستر دالاس فى أن يضع خطة بهلوانية يستطيع بها ان يحقق الاهداف التى لم تستطع بريطانيا وفرنسا بجيوشهما أن تحققاها ولكن من غير حرب !

والمستر دالاس كما قلت لك يا بنى مفتون بقدرته
وخطته وقد أطلق على خطته هذه اسم " العزل " .

كان يقصد بالعزل أن يتم عزل مصر عن العالم أول ا،
وعن شقيقاتها العربيات ثانيا، وبعد ذلك يمكن تنفيذ خطة "
الغزو من الداخل " التي اتبعت مع الدكتور مصدق فى إيران
ونجحت .

أما العزل من الخارج فقد بدأه المستر دالاس عقب
خروجه

من المستشفى مباشرة على شكل ضغط سياسى وحصار
اقتصادى وتجميد لأموال مصر ومنعها من الحصول على
حاجاتها من أسواق العالم .

وقد. نفذ المستر دالاس الضغط السياسى بسلسلة من
التصريحات أصدرها هو وأوعز ببعضها الى المستر
ايزنهاور فأصدرها هو الاخر يشيدان فيها بحق اسرائيل
فى المرور فى قناة السويس وحق إسرائيل فى المرور فى
خليج العقبة ة ومحاولة تدويل قطاع غزة أو ضمه الى
إسرائيل الى آخر ما صدر من تصريحات فى ذلك الوقت عن
المسئولين فى أمريكا ، وكان هدف المستر دالاس هو تضليل
العالم وعزل قضيتنا عن الرأى العام العالمى .

وقد نفذ المستر دالاس الحصار الاقتصادى فرفض أن
يبيعنا القمح يوم إن كنا بعد العدوان على وشك أن نجوع
لنفاد مخزون القمح ، ورفض أن يبيعنا البترول بعد العدوان

أيضاً وبعد أن حطمت إسرائيل بتأييد حليفته بريطانيا وفرنسا وبالسلح الذي أعطاه لها مستر دالاس - آبارنا فى سيناء فى الوقت الذى أعلنت فيه أمريكا رسمياً عن معونات وأغذية تقدم مجاناً لإسرائيل المعتدية .

وأوعز المستر دالاس اف إلى الأسواق الغربية لكى لا تشتري منا أو تبيعنا شيئاً .

وجمد المستر.. دالاس رصيدنا من الدولارات فى أمريكا .

وأما الغزو من الداخل فقد بدأه المستر دالاس أيضاً عقب خروجه من المستشفى بأن أوعز الى عملائه من ملوك ورؤساء الرعب بأن يستعدوا للدخول فى المعركة ضد مصر .

بدأت خطة الغزو من الداخل بزيارة الملك سعود لأمريكا فى يناير سنة 1957 أى بعد مضي بضعة أيام من انسحاب بريطانيا وفرنسا.

والمستر دالاس لا يضيع الوقت يا بنى .
هناك جلس الملك سعود الى المستر دالاس ورجاله وتلقى منهم الأوامر بالخطة الجديدة ، لقد اختاروه لكى يمثل الدور الجديد ، اختاروه لكى يكون الزعيم الأوحيد للمنطقة وعليه أن ينفذ ما يطلب منه لكى تؤكد له أمريكا ، زعامته على العرب ، وعلى المسلمين .

كان عليه أن يحسن علاقاته بحكام العراق عملاء
أمريكا فصدع للأمر وسافر الى العراق .

وكان عليه أن يسقط الحكم الوطنى فى الاردن ويأتى
بعملاء أمريكا فى الحكم .

وكان عليه ان يتصل بالسيد كميل شمعون - رئيس -
لبنان لينسق معه الخطط ويدبر فى بيروت المؤامرات .

وقد نفذ هذا ايضا بأمانة واخلاص !

وكان باقى الخطة هو أن يتكون من هؤلاء الحلفاء حزام
جديد يعزل مصر وسورية اللتين رفضتا أن تسيرا فى فك
أمريكا، ثم تدبر المؤامرات فى بيروت ضد سورية وضد
مصر لإتمام خطة الغزو من الداخل .

وقد نفذ هذا أيضا بأمانة واخلاص ، ودفع الملك سعود
نصف مليون جنيه لمؤامرة المراعى التى كان هدفها اغتيال
عمك جمال ، وفشلت هذه المؤامرة على يد بطل مصرى هو
الضابط عصام الدين خليل .

وفى سورية دفع الملك سعود مرة ثانية مليونين من الجنيهات لى تحبط الوحدة بين مصر وسورية ، ولكى يقتال عمك جمال أيضا ، وفشلت هذه المؤامرة كما فشلت سابقتها على يد البطل السورى عبد الحميد السراج .

وبدلا من أن تعزل مصر ، عزل الملوك والرؤساء العرب — من عملاء أمريكا — عن شعوبهم ، وأصبح من المحتم أن ينقذ المستر دالاس عملاءه الذين ظهر أنه أتى بهم لينقذوه ، وينقذوا سمعة أمريكا من الحضيض .

واليوم وأنا أكتب لك يا بنى هذه الكلمات يحاول المستر دالاس أن يوهمنا ويوهم العالم أنه قد غير سياسته نحو مصر وسورية اللتين أصبحتا بلدا واحدا فى الوقت الذى يوعز فيه لعملائه حكام لبنان بالتقدم إلى مجلس الامن بشكوى ضد الجمهورية العربية المتحدة فى محاولة لاتقاذهم من غضبة شعوبهم ! .

ان تطورا يحدث اليوم يا بنى فى بلدنا وفى أمتنا سأفرد له الأجزاء المقبلة من هذه الذكريات التى اكتبها لك ، فأحداث السنة الواحدة اليوم تفوق ما كان يحدث فى مئات السنين ، ولا يزال عمك جمال يا بنى كما قلت لك هو المحور الذى يدور من حوله كفاحنا وتبلور فيه آمالنا وأمل الأجيال المقبلة فى الحياة والكرامة والسلام .

من أجل ذلك فأنا أختتم هذا الجزء من ذكرياتى لك بحديثى الذى توجهت به إلى الله يوم أن عاد عمك جمال

من رحلته الموفقة الى روسيا ففيه تلخيص لهذه الحقبة التي
حفثت عنها في اجمال س.

الحبيب العائد

وجمال يارب من صنعك الرائع ، وابداعك القاهر أنه
عبدك المؤمن بك ، المتوكل عليك ، المسير بالهامك ،
الباعث في شعبه وقومه رسالة الحق والعزة والسلام .

ولقد نصرتنا به يارب في مواطن كثيرة .

نصرتنا به يوم أن ضاقت علينا أرضنا ، وحبس الملك
الخليع هو وشركاؤه علينا انفسنا ، فشاعت قدرتك ان
ينتصر الشعب وان يملئ ارارته كفاحا ونضالا وخلقاً وابتكاراً
، وتضحية وفداء وصلابة واصراراً من خلال جمال ، وعلى
يد جمال ، وبيقن منك يارب وهبته لجمال .

ونصرتنا به يارب يوم ان خضنا مع بريطانيا معركة
الجلاء .

كانت جيوش بريطانيا تدنس بأقدامها ارض وادينا
الطاهر الحبيب ، كان ترابنا يصرخ من وقع أقدامهم ، وكان
هواؤنا يتلوى من بخر انفسهم ، وكانت سماؤنا تتلمل
وهي تظل عوراتهم .

لعنهم شعبنا ، واحتقرهم نيلنا ، ومع ذلك ظلوا زهاء
السبعين عاما يعبثون بالحرقات ويغتصبون الارض والارزاق
، ويسفهنون احلام الناس ويخيفون أيضا الملك والافيا من
الزعماء .

وأردت يارب، فخرج اليهم جمال أن احملوا عصاحم
على الكاهل وارحلوا او اقبلوها حربا لاتعرف النقص أو
الخداع .

فاوض جمال فلم يساوم ، و قاد المعركة فلم يهادن ،
و حين أنجلى الغبار ، كان الوطن قد تطهر من رجس اولئك
الاتجاس من خلال جمال وعلى يد جمال وبيقين منك يارب
وهبته لجمال .

ونصرتنا يارب فى معركة احتكار السلاح .

كانت بريطانيا ايضا تطبق على هذا البلد شرائع عجيبة
فى التحكم والسيطرة والاحتكار .

فلقد كانت بريطانيا تحتقر حكام هذا البلد ، وهم الذين
ارتضوا ان يسيروا فى فلكتها ، ويأتمروا بأمرها وهذه هى
سنة الكون فالذى يسلم قياد نفسه لغيره لن يكون جزاؤه من
هذا الغير الا المهانة لانه اذل نفسه بالحضوع له ..

وظنت بريطانيا انها تستطيع أن تفرض على هذا البلد
أحتلالا وسيطرة عن طريق بيع السلاح بعد ان فقد ذلك
الاحتلال وتلك السيطرة وجودهما بجلاء الجنود والمعدات ..

وحذت أمريكا حذو بريطانيا فى سوء القصد وخبث
الطباع .

وجرى قدرك ياربى فدخل الشعب كله المعركة بقيادة
جمال ليخرج منها - وهو الشعب الاغزل الصغير - ظافراً
بعد أن لقن الكبار درسا فى الأخلاق .

تعلمت امريكا ان هناك من يؤمنون بالقيم العليا ،
وأنها الاتباع ولا تشتري حتى بملايين الدولارات .

وتعلمت بريطانيا ان شعبا صغيرا شريفا يستطيع ان
يهدم غرور السيطرة ونفاق الهيبة وكذب الوقار .

وعرف العالم كله أن شابا أسمر أسمه جمال ومن ورائه
شعب اعزل الا من الايمان ، عرف العالم أنهما قد استطاعا
ان يحطما قيود السيطرة التقليدية للكمار بل لقنا هم أيضا
أعمق درس فى الكرامة علمهم يقلعون عما يملا عقولهم من
تفاهة وصغار .

وكانت هذه المعركة أيضا بقيادة جمال ، صنع خطتها
جمال ووضع تكتيكها جمال ، على هدى يقين منك يا رب
وهبته جمال .

ونصرتنا به يارب فى معركة قناتنا :
لقد ارادوا بنا كيدا فكانوا هم الأخسرون .

فحين صور الوهم لكبيرهم أنه يستطيع أن يذل كرامتنا
، نحن الشعب ، بالتجويع وبالايقاع بيننا وبين زعينما جمال
، بادر جمال فرد الصفعة صفعتين وبدلا من أن نجثو على
ركبتنا أرتفعت هامتنا فوق أرضنا واحتفظنا برشدنا ، فى

الوقت الذى طاشت فيه عقول الكبار وأكلهم حقدهم حتى أن
نجما معطرا من دهاة ساستهم سقط صريعا وخارت قواه .

وجاء العدوان على صمورة مؤامرة دنيئة وإنذار قدر فى
معناه

وفى مبناه وسيظل يحكى للأجيال قصة اللؤم والغدر والغرور
.

وفجأة انكشف اللؤم وانهزم الغدر وتحطم الغرور وفاح
فى العالم كله نتن أولئك الذين كانوا ينصبون من أنفسهم
حراسا على المبادئ فداسوها ، وحماة للحقوق وهم
ناهبوها .

وبعد العدوانا جاءت معركة العزل والتجويع والحصار ،
فلم تختلف عما سبقها من معارك الا فى ان ابطالا جددا من
ملوك ورؤساء ا لعرب قد دخلوها الى جانب امريكا
وبريطانيا وما يسمى بفرنسا .

ويشاء الله ان تفشل أمريكا كما فشلت حليقاتها ، وينهزم
البعى

ويتحطم الطغيان .

ويشاه الله أيضا أن ينكشف أمر اولئك الملوك والرؤساء
عل صورة تبعث على الرثاء والاشفاق وهم الذين كانوا
يوقنون ان جمالا قد شطب اسمه فى واشنطن ونسوا ان
الذى يكتب ويشطب هو رب السماء الذى صنعهم وصنع

جمال ، وهو الذى اورثهم الخيبة بعد ان أشركوا بقدرته ،
ووهب جمال الحكمة ، وهو المؤمن بعزته ووحدايته .

وجمال يا رب من صنعك الرائع وابداعك القاهر، انه
عبدك المؤمن بك المتوكل عليك المسير بالهامك الباعث فى
شعبه وقومه رسالة الحق والعزة والسلام .
ونصر اليوم يا رب هو أروع ما وهبتنا من أنتصارات .
لقد وهبتنا ، يارب ، الصداقة... أشهى ثمرة من ثمرات
هذه الحياة.

فلطالما مددنا أيدينا بالصدقاة للجميع فى حماس
وأخلاص ، وكنا نحزن حينما تمتد إلينا أياد وهى ترتدى قفاز
الغرور أو قناع السيطرة ظنا منها اننا لا نرى بأعيننا أو
نحس بوجودنا .

وقد رفضنا مصافحة هذه الأيدى حتى تتطهر من هذا
القفاز ومن ذلك القناع .

الى ان كانت أول يد شريفة تمتد إلينا وتخوض معنا
مماركنا فى حماسة واخلاص .

رأيانها يوم كنا نحارب معركة احتكار السلاح للتحكم
وفرض السيطرة .

امتدت إلينا هذه اليد بالسلاح من غير قيد ولا شرط وبلا
تحكم أو سيطرة ، وانما بصداقة وتجارة شريفة وأحترام

متبادل وتقدير لظروفنا فاق في كل معناه كل أخوة وكل صداقة .

وأمتدت الينا هذه اليد أيضا بالتأييد يوم أن عادت لنا قناتنا.

وامتدت الينا هذه اليد أيضا بالتأييد يوم أن تأمر الكبار علينا في مجلس الامن فكان " الفيتو " الروسى هو اللطمة التى جعلتهم يفيقون من غسيتهم لكى يعترفوا بعد ذلك فى أيامنا هذه بعودة الحق الى أصحابه .

وامتدت الينا هذه اليد بالتأييد الجبار الساحق يوم أن خرج على بريطانيا وفرنسا ذلك الانذار المشهور فاتهار غرور المعطر ايدن فجأة وجثا على ركبتيه وانهارت قوى عصابة مونمارتر التى كانت تحكم فرنسا .

ياألهى .. أننى اذكر ذلك الانذار اليوم كما يذكره كل عربى ، فلا نملك الا احتقار الغرور ، والرتاء للمغرورين .

وامتدت الينا هذه اليد فى معركة الضغط والتجويع فأرسلت لنا سنابل القمح ومراكب الزيت لكى يأكل الشعب ويطهو خبزهم وطعامهم ويدفئ برده ويبرىء آلامه .

وامتدت الينا هذه اليد فى معركة الحشود على اقليمنا الشمالى فبا التهديد بالخسران وانحسر الغرور مرة اخرى وأنهزم الباطل وانهارت خطة العدوان .

وامتدت اليينا هذه اليد مرة أخرى لكي ترفع فى وطننا
الأبنية وتدور

الآلات ، ولكى تعمل أجهزة الكشف والتنقيب وتخرج
الثروات وتدفق المياه من السدود والخزانات ، فيرتوى
الزرع ، ويسعد الأهل في ظل كرامة محفوظة ، وجريئة
مصانة ، وأستقلال مشيد ، وأمل متزايد ، ومستقبل مشرق.

أعرفتها ... انها يد الشعب السوفييتى الصديق .

فبارك لنا يا رب في هذه اليد النظيفة المخلصة .
وبارك لنا يا رب فى هذه الصداقة الشريفة التى دعمها
الشعب السوفييتى بحبه لجمال ، فنحن لا نملك الا أن نبادل
هؤلاء الاخوة حبا بحب واعجابا باعجاب وصداقة بصداقة
نفخر بها على مر الأيام .

جمال .. أيها الحبيب العائد .. أهلا بك رائدا ورمزا
وزعيما .

أهلا بك فى أهلك يا أبا العرب ومونل أملهم .

أهلا بك فى أهلك . يا رسول الخير والحق والسلام .

اهلا بك فى أهلك يا صديق الأحرار ومناظر رجائهم .

وجمال يارب من صنعك الرائع وابداعك القاهر ، انه
عبدك المؤمن بك ، المتوكل عليك ، المسير بالهامك ،
الباعث في شعبه وقومه رسالة الحق والعزة والسلام .

فهرس

الصفحة	الموضوع
5	مقدمة يا ولدى
9	الفصل الأول
10	عمك جمال وأسلحة حلف الأطنطى
14	أقدم وثيقة لاعلان حقوق الإنسان
22	الفصل الثانى
23	سأحكى لك عن جدتى
28	نفس الهدف
35	الماضى يعود
45	الفصل الثالث
46	كيف حدث هذا يابنى
50	ثورة 23 يوليو والثورات
53	شخصية عمل جمال
58	الفصل الرابع
59	الانتصارات التى حققتها الثورة
72	مظالم 600 سنة
79	ثورة 23 يوليو مدرسة

83	الفصل الخامس
84	لن أستطيع أن أكون دكتاتورا
94	جمال عقل الثورة
98	أنتصر لنا جمال
102	الفصل السادس
103	المراحل الثماني الخالدة فى تاريخ الثورة
106	المرحلة الأولى : مرحلة الآمال
111	صداقتنا بالسفير الأمريكى
118	أخطر أسلحة الاستعمار
123	الوعود والأمانى
128	الاستعمار يبدأ ببعثى عسكرية
130	اتفاقية السودان
134	الفصل السابع
135	الخلاف بيننا وبين الغرب
148	قالوا عمك جمال دكتاتور
152	العدوان السلمى
154	المرحلة الثانية : مرحلة التضليل
163	الفصل الثامن :
164	المرحلة الثالثة : مرحلة ظهور النوايا
166	المأساة التى شهدتها القاهرة
167	مساومات على الشرف
177	الفصل التاسع
178	المرحلة الرابعة : مرحلة المساوامة
179	الكلاب الضارية تنبح فى هستيريا صاخبة
181	حكاية توازن القوى

186	العداوة بين رجلين
190	معالجة الأخطاء بالأخطاء
204	الفصل العاشر :
205	المرحلة الخامسة : مرحلة المؤامرة

www.anwarsadat.org